

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَصِيعَةٌ ورَصِيعٌ كشَعِيرَةٍ وشَعِيرٍ : سَيَّرٌ يُضَفَّرُ بين حِمَالَةِ السيفِ وجَفْنِهِ
وبه فُوسِّرُ بيتُ الهُدَلِيِّ السَّابِقُ في رِسعٍ . ورَصَعَ العِقْدَ بالجَوْهَرِ تَرَصَّيعاً
: نَظَّمَهُ فيه وضَمَّ - بَعَضَهُ إلى بعضٍ وفي حديثِ قُوسٍ : رَصِيعُ أَيُّهُ قَانٌ . يعني أن
هذا المكانَ قد صارَ بحُسنِ هذا النبتِ كالشَّيْءِ المُحَسَّنِ المُزَيَّنِ بالتَّرْصِيعِ .
والأَيُّهُ قَانٌ : نَدِيَةٌ ويُرَوَّى بالضَّادِ المُعْجَمَةِ وسيأتي . والمِرْصَعَانُ بالكسْرِ :
صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ من الحِجَارَةِ وفيه رُؤْيٌ مُدَوَّرَةٌ تَمَلُّ الكَفَّ . عن أَبِي حَنيفَةَ .
ورَصَعَتُ بهما : دَقَّتْ . وابنُ الرِّصَّاعِ كَشَدَّادٍ : مُحَدِّثٌ تَوَسَّسَ مَشْهُورٌ .
وراصَعُ الطَّيْرِ أُنْثَاهُ : سَافِدَاهَا . والتَّرْصِيعُ : نوعٌ من أنواعِ الجِناسِ في
البَدِيعِ .

رضع .

رَضَعَ الصَّبِيُّ أُمَّه كَسَمِعَ وضَرَبَ الثَّانِيَةَ لُغَةً نَجِدُ والأُولَى لُغَةً تَهَامَةٌ كما
في الصَّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ . وفي المِصْبَاحِ بَعَكَسَ ذلكَ قال الجَوْهَرِيُّ : قال
الأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَني عيسى بنُ عمرَ أَنَّهُ سَمِعَ العَرَبَ تُنْشِدُ هذا البيتَ - لابنِ
هَمَّامِ السَّلُولِيِّ - على هذه اللَّغَةِ :
وذَمُّوا لنا الدُّنْيَا وهمُ يَرَضِعُونَها ... أَفَوايِقَ حَتَّى ما يَدْرُسُ لها تُعَلُّ وفي
العُبابِ : هو قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَمَّامٍ يُخَاطِبُ النِّعمانَ بنَ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عنهما - :

فَقَدِيدُكَ ما كانَتْ تَلِينا أُنْمِمةٌ ... يَهُمُّهُمُ تَقَوِّمُنَا وهمُ عُضَلُ .
يَذُمُّونَ دُنْيَاهُمْ وهمُ يَرَضِعُونَها ... أَفَوايِقَ حَتَّى ما يَدْرُسُ لها تُعَلُّ هكذا
بِكسْرِ الضَّادِ رَضَعَاءٌ بِالْفَتْحِ مصدرُ رَضَعٍ كَضَرَبَ ويُحْرَكُ مصدرُ رَضِعَ كَسَمِعَ
ورَضاعاً ورَضاعَةً بِفَتْحِهما أُمَّ الأوَّلُ فمصدرُ رَضِعَ رَضاعاً كَسَمِعَ سَماعاً ونقله
الجوهري ويكسران قال أبو تَعَالَى : " أنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ - بِفَتْحِ الرَّاءِ وَقِراءِ أبو
حَيَّوَةَ - وأبو رِجاءٍ والجارودُ وابنُ أَبِي عَبْدِ لَاحَةَ : " أنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ - بِكسْرِ
الراءِ ورَضِعاً كَكَتَفٍ فهو راضِعٌ ج : رَضِعٌ كَرُكَّعٍ وهو رَضِعٌ كَكَتَفٍ ج :
رَضِعٌ كَعُنُقٍ : امْتَصَّ ثَدْيَها . وفي الحديثِ : " انْظُرْنَا ما إِخوانِ كُنَّ - فَإِنَّمَا
الرِّضَاعَةُ من المَجاعةِ " قال ابنُ الأثيرِ : الرِّضَاعَةُ بِالْفَتْحِ والكسْرِ : الاسمُ من
الإرضاعِ فأما من الرِّضَاعَةِ : اللَّؤْمُ فالْفَتْحُ فقط . وتفسيرُ الحديثِ : أنَّ الرِّضَاعَ

الذي يُحَرِّمُ الذِّكَّاحَ إِنْ مَا هُوَ فِي الصَّغَرِ عِنْدَ جُوعِ الطَّيْلِ فَمَا فِي حَالِ
الْكِبَرِ فَلَا . وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تُرَضِّعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عَبْدِ يَدِيدَةَ بِهِ الشَّاةُ
تُرَضِّعُ . وَالرُّاضِعَاتَانِ : ثَنِيذِيَّتَا الصَّبِيِّ الْمُتَدَقِّدِ مَتَانِ اللَّتَانِ يَشْرَبُ
عَلَيْهِمَا اللَّبَنَ . ج : رَوَاضِعٌ وَقِيلَ : الرَّوَّاضِعُ : مَا نَبَتَ مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ثُمَّ
سَقَطَ فِي عَهْدِ الرَّضَاعِ يُقَالُ مِنْهُ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ وَيُقَالُ : الرَّوَّاضِعُ : سِتُّ
مِنْ أَعْلَى الْفَمِ وَسِتُّ مِنْ أَسْفَلِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : رَضِعَ الرَّجُلُ كَكَرُمَ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَّخْشَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : رَضِعَ الرَّجُلُ أَيْضًا مِثْلَ مَنَعَ
رَضَاعَةً بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ . وَمِنْ رَجَزٍ يُرْوَى لِفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - :
" مَا بِي مِنْ لَوْمٍ وَلَا رَضَاعَةٍ ° قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالُوا : رَضِعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ
كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَقَالَ الزَّمَّخْشَرِيُّ : وَلَمَّا نُقِلَ إِلَى مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ
فِي اللَّوْمِ بَنَوْا فِعْلَهُ عَلَى فَعْلٍ فَقَالُوا : رَضِعَ رَضَاعَةً ° فَهُوَ رَاضِعٌ وَرَضِعُ
وَرَضَاعٌ ° كَشَدَّادٍ مِنْ قَوْمٍ رَضَّعٍ وَرَضَّاعٍ كَرُكَّعٍ وَكُفَّارٍ أَيْ لَوْمٍ أَيْ صَارَ
لَتَيْمًا ° وَمِنْ قَوْلِ سَلَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ B :
" وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرَّضَّاعِ .